أمي

لا أعرف الأمهات كيف يكن ، ولكنني أعرف كيف كانت أمي ، مات أبي وهي في الثلاثين من عمرها ، وكانت - على صغر سنها - زعيمة الأسرة . وكان أهلي جميعا يلجؤون إليها يطلبون رأيها في ما يعرض لهم ، وفصلها في ما يقع بينهم من المشكلات

المفردات

زعيمة الأسرة : المسؤولة عن الأسرة

يلجؤون إليها : يستعينون بها

يعرض لهم : يتعرض

فصلها : رأيها

أسئلة على الفقرة

س١ : كم كان عمر الأم عند وفاة زوجها ؟

كانت في الثلاثين من عمرها

س٢ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

ترمّل الأم في سن صغيرة .

س٣ : لماذا كان الأهل يلجؤون إلى الأم ؟

ليطلبوا رأيها في ما يعرض لهم ، وفصلها في ما يقع بينهم من المشكلات .

الأستاذ إبراهيم حجاج

منتدى معلمي الاردن

س٤ : ما العاطفةُ الّتي تُعبّرُ عنْها العبارة الآتيةِ:

كانَتْ - على صِغَرِ سنِّها – زعيمةَ الأسرةِ. وكانَ أهلي جميعًا يلجؤونَ إليها ، يطلبونَ رأيَها في ما يعرِضُ لهُمْ.

عاطفة الحب والفخر

س٥ : أعرب الكلمة المخطوط تحتها في الفقرة السابقة .

يطلبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

تذكر :

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة ، ترفع وعلامة رفعها ثبوت النون وتنصب وتجزم وعلامة نصبها وجزمها حذف النون

الصيغة العامة : يفعلون – تفعلون –يفعلان – تفعلان – تفعلين

وقد كان موت ، و أنا في التاسعة من عمري . وكنت أكبر بنيها ، فصارت تعاملني على أني رب الأسرة وسيد البيت ، وتعوّدني احترام النفس ، والتزام ما يقتضيه مقامي في البيت ، وتستوجبه زعامتي للأسرة ، وتنتهي إلى مسؤولياتي ، وإلى التبعات التي يحملها رجل مثلي . وكانت حاذقة كيسة في سلوكها فلا نهر ولا زجر ، ولا أوامر ثقيلة ولا نواهي بغيضة ، ولا شطط أو إسراف ، ولا تقصير أو تفريط ، ولا إشعار بأن لحريتي حدودا ضيقة غير معقولة أو محتملة ، وإن كانت الرقابة على هذا دقيقة وافية .

منتدى معلمي الاردن

المفردات

بنيها : أبنائها

رب الأسرة : الأب أو المسؤول عن الأسرة

يقتضيه : يستدعيه

مقامي : منزلتي

التبعات : المسؤوليات

حاذقة : ماهرة

كيّسة : مربية

نهر وزجر : صراخ أو ردع

بغيضة : مكروهة

شطط : ظلم

تفريط : إهمال

وافية : كاملة

أسئلة على الفقرة

س١ : لِمَ كانت الأمُّ تُعامل ابنَها على أنه ربّ الأُسرة وسيِّد البيت ؟

لتشعره بأنّه بمنزلة رب الأسرة بعد موت أبيه

س٢ : انتهجَت الأمُّ في تربيتها ابنها نهجًا حكيما. وضِحْهُ.

تعوّده احترام النفس ، والتزام ما يقتضيه مقامه في البيت ، وتستوجبه زعامته للأسرة ، وتنتهي إلى مسؤولياته ، وإلى التبعات التي يحملها رجل مثله

منتدى معلمي الاردن

س٣ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

معاملة الأم ولدها على أنه رجل البيت .

وكنت أداعبها بعض الحين فتثور علي ثائرتها ، وتهم بضربي ، ولكني أكون قد ذهبت أعدو ، فتعلن أنها لا تريد أن ترى وجهي بعد اليوم ، ولكني لا ألبث أن أسترضيها ، و أُقبّل يديها ورأسها ، فما كنت أطيق أن أدعها عاتبة أو ساخطة أو متألمة ، فتعفو عني ، وتدعو لي ، وتمسح رأسي كأني ما زلت طفلا .

المفردات

أُداعبها : أُمازحها أو أُلاعبها

فتثور علي ثائرتها : تغضب

تهم : تنوي أو تستعد

أعدو : أهرب

ألبث : أمكث أو أبقى مدة طويلة

أطيق : أحتمل

عاتبة : من العتب أي اللوم

ساخطة : غاضبة

أسئلة على الفقرة

س١ : لماذا كان الكاتب يُسرع إلى استرضاء أمِّهِ ؟

فما كان يطيقُ أنْ يدعَها عاتِبةً أو ساخِطَةً أو مُتألّمةً.

منتدى معلمي الاردن

س٢ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

عفو الأم ورحمتها

س٣ : ما العاطفةُ الّتي تُعبِّرُ عنْها العبارة الآتيةِ :

" فما كنْتُ أُطيقُ أنْ أدعَها عاتِبةً أو ساخِطةً أو مُتألّمةً "

عاطفة الحب والحرص على رضاها

ولما نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية ، جاء أقاربي مهنئين ، وأشاروا على أمي أن تكتفي بتعليمي بهذا القدر ؛ لما كنا فيه من العسر ، فألحّوا عليها ، وكنت جالسا في هذه الجلسة ، وإني لأتذكر أن ابن عمتي سألها قائلا : من أين تجيئين بالمال الكافي لتعليمه ؟ فقالت : إن الله معي ، ولو أني أصبحت أخدم في سبيل تعليم ولدي ما تردّدت .

المفردات

مهنئين : مباركين

العسر : الفقر

ألحوا : أصرّوا

أسئلة على الفقرة

س١ : لِمَ أشار الأقارب على الأم أن تكتفي بتعليم الطفل ؟

لما كانوا فيه من العسر

منتدى معلمي الاردن

س٢ : ما موقف الأم عندما طلبوا منها أن تكتفي بتعليم ولدها ؟

" قالت : إن الله معي ، ولو أني أصبحت أخدم في سبيل تعليم ولدي ما تردّدت "

س٣ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

حرص الأم على تعليم ولدها

ومن حنانها العجيب أنّها كانت إذا مرضتُ ، ووصفَ ليَ الطبيبُ دواءً ، لا تدعُني أجرَعُ منهُ إلاّ بعدَ أن تجرعَ هيَ منهُ ، وكثيرًا ما كنتُ أقولُ لها : " يا أمي كُفّي عن هذا ! " ، فتقولُ : " يا بنيَّ إنّهُ قلبُ الأم " فأقولُ : " ولكنّه عملٌ لا نفعَ منهُ " ، فتقولُ : نعم ، ولكن ليطمئنَّ قلبي " .

المفردات

تدعني : تتركني

أجرع : أتناول

كُفّي : توقفي

أسئلة على الفقرة

س١ : على من يعود الضمير الهاء في عبارة أجرع منه ؟

على الدواء

س٢ : لماذا عدّ الابن شرب أمه الدواء قبله عملا لا نفع منه ؟

لأنه هو المريض وليس أمه

منتدى معلمي الاردن

س٣ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

قلبها الكبير على ولدها المريض .

وكانت – عليها رحمة الله – تتوخى أن تعفيني من المنغصات ، وتتجنب أن تحملني الهموم ، فتستقل بها دوني ، وتتحرى ما يدخل على نفسي السرور ، ويشيع فيها الغبطة والرضا ، ويفيض على البيت الإيناس و البهجة .

المفردات

تعفيني : تبعدني

المنغصات : الأمور المزعجة

تتحرى : تتقصد أو تجلب

الغبطة : السرور

الإيناس : السعادة

أسئلة على الفقرة

س١ : وضِّحْ جمالَ التّصويرِ في العبارة الآتية :

" ويُفيضُ على البيتِ الإيناسَ والبَهْجةَ "

شبه البهجة والإيناس بماء ينتشر في البيت ويفيض

س٢ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

محاولة الأم إدخال السعادة و السرور على قلب ولدها .

منتدى معلمي الاردن

س٣ : ما العاطفةُ الّتي تُعبّرُ عنْها العبارة الآتيةِ :

" وكانَتْ – عليها رحمةُ اللهِ – تتوخّى أنْ تُعفيَني منَ الْمُنغّصاتِ، وتتجنَّبَ أنْ تُحمِّلَني الهمومَ "

الحب والحنان

وحينما استقلت من وظيفتي ، أصابني بعض القلق ، وشعرت بالندم على الاستقالة ، فلما رأتني أمي على هذه الحال، قالت لي : قم ،وتوكل على الله ،فقد كنت أنا مستعدة أن أعمل بيدي في سبيل تربيتك ، فكن أنت مستعدا أن تعمل بيديك ، إذا احتاج الأمر ، وثق بأنك لن تخيب ، فإني داعية لك ، راضية عنك .

المفردات

استقلت : تركت العمل

تخيب : تفشل

أسئلة على الفقرة

س١ : لماذا ندِمَ الكاتِبُ على استقالَتِهِ؟

خاف من ألّا يجد عملًا آخر.

س٢ : ما دلالةُ قولِ الأمِّ: "فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ الأمرُ"؟

إيمانها بالعمل

س٣ : ما الفكرة الرئيسة في الفقرة السابقة ؟

تشجيع الأم ولدها على العمل .

منتدى معلمي الاردن

س٤ : أعرب الكلمة المخطوط تحتها في الفقرة السابقة .

تخيب : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حروف النصب الرئيسية (المباشرة) : أن – لن – كي – إذن

وكانت ذاكرتها قوية ، فكانت إذا جلست للسمر تتدفق بأحاديث الأيام السوالف ،وكأنها تحياها من جديد ، فلا يغيب عنها حرف ، ولا يفوتها لون . وكانت - لقوة ذاكرتها . سجلا عاما للأهل والأصحاب ، فمن نسي شيئا ، فما عليه إلا أن يلجأ إليها .

وكانت تكتفي بالنظرة الأولى إذا أمكن أن تستغني عن الكلمة ، فكنا نتفاهم بالعيون ، والذين حولنا غافلون لا يفطنون إلى شيء .

تلك هي أمي ، أو تلك بعض خطوط الصورة . وإني لجليد في العادة ، ولكن موتها هدّني ، فقد كانت لي أمًّا و أبا وأخا وصديقا .

إبراهيم المازني – سبيل الحياة

المفردات

السمر : السهر

السوالف : الماضية

غافلون : غير منتبهين

يفطنون : يدركون

جليد : قوي

هدّني : أضعفني

منتدى معلمي الاردن

أسئلة على الفقرة

س١ : بدا الكاتبُ معجبًا بوالدتِهِ كثيرًا. اذكرْ موقفا ورد في الفقرة السابقة يدلُّ على ذلكَ.

" وكانتْ - لِقوَّةِ ذاكرتِها - سِجلًّا عامًّا لِلأهْلِ والصّواحبِ، فمَنْ نَسيَ شيئًا؛ فما عليهِ إلّا أنْ يلْجأَ إلَيها "

س٢ : وضِّحْ جمالَ التّصويرِ في العبارة الآتية :

"وكانتْ - لِقوَّةِ ذاكرتِها - سِجلًّا عامًّا لِلأهلِ والصّواحبِ "

شبه ذاكرة والدته بسجل يحفظ كلّ شيء.

س٣ : ما الأفكار الرئيسة في الفقرة السابقة :

١ – الحديث عن ذاكرة الأم القوية

٢ – إدراك الأم ما يريده ولدها بالنظرة

٣ – الحديث عن ألم فقدان الأم

س٤ : ما اسم الكتاب الذي إخذ منه النص ؟

سبيل الحياة للكاتب المصري إبراهيم المازني

الأستاذ إبراهيم حجاج

منتدى معلمي الاردن